

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

خرشة بن الحر عن عبداً بن سلام هكذا رواه مشكوكا فيه .

القازوزة مشربة كالقاقوزة ويجمع على القوايز فأما القاقزة فليست من كلام العرب وقد استعملوها قال الجعدي ظللت كأني نادمت كسرى له قاقزة ولي اثنتان وأخبرني الغنوي عن أبي العباس ثعلب قال هي القاقوزة والقازوزة ولا تقل قاقزة .

وقال أبو سليمان في حديث عبداً أنه آمن ومن معه من يهود وتنخوا في الإسلام حدثني ابن أبي عرابة عن شيخ له سماه حدثنا عمار أخبرنا سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس .

قوله تنخوا معناه أقاموا وثبتوا يقال تنخ الرجل بالمكان تنوخا إذا أقام به وبذلك سميت تنوخ وذلك لأنها قبائل تحالفت وأقامت في مواضعها فإذا قلت نتخوا النون قبل التاء كان معناه رسخوا في الإسلام وخلصوا إلى سره واستنبطوا علمه من قولك تنخت الشوكة من رجلي إذا أخرجتها ومنه سمي المنقاش منتاخا .

وقال أبو سليمان في حديث عبداً بن سلام أنه قال أيام حصر عثمان ما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان